

الثمرة الممنوعة

أدنى وآخر ما تتوقُّ هِدَابي
وأقلُّ حُلُمي نَظَرَةُ الإعجاب
أنا لا أَفَكِّرُ أنْ أَثِيرَكَ مُطْلَقًا
بالسَّلبِ يومًا كان ... والإيجابِ
أو أنْ تكونَ بسفحِ عرشي حارسًا
أو أنْ تُرى من جُملةِ الأحبابِ
قد كنتَ دومًا من حصوني مُبعدًا
فعلامَ أدخِلُ واعدًا بِخرابِ
ولقد عرفتُ بأنَّ غابكَ بُورَةً
موبوءةً ومفازةً لِذِئابِ
أنا لا أَلومُكَ أنتَ ناتجُ حُفرةٍ
وسُقِيتَ منها خائنُ الأكوابِ
ولقد عذرتُكَ لا خيارَ لِثمرةٍ
من رحمِ حقلٍ سيِّئِ الأعنابِ
فإذا أتيتَ لورِدِ روضي قاطِفًا
تَبَّتْ يداكَ تَمَسُّ من أَطيابي

2019/8/2